الذي لا بد منه لكل امة استوطنت المعارف بلادها وقامت لمضارعة الامم المختلطة بها تجارة وسياحة واستيطاناً لزمنا ان نفصل كل فرع من فروع التقليد ونبين منافعه ومضاره عند المقلّد بصرف النظر عن حسنه عند المقلَّد فقد يكون الشيء الواحد سبباً لعطب شخص كما يكون نجاة لآخر والدواء الواحد يكون سماً لذات شفآء لأُخرى فلا يلزم من استحسان الغير لشيءٍ نفعه لآخر · وما اريد بذلك الا الخدمة الانسانية ومحافظتي على الفضيلة من حيث هي فضيلة في قومها وتبيين الرذيلة بمباينتها اخلاق وعادات ذوي الافكار والله المستعان جل شأنه

## رثاء

فجيءَ الادب ورزئَ الانشاء وبكت الاقلام على كاتب شق بفكره بحار العلوم حتى ادرك مغاص لآلئها فساح في قاع تلك البحار الزاخرة طلباً لما حلَّى به صدور الكتب والرسائل حتى بهر الكتاب بحكمهِ وآدابه وملأ البلاد باسفار خدمته التي بذل فيها نفيس العمر متحملاً مشاق المحادَّة ومضض سيوف المعارضة وصبر للدهر ونوازله صبر الجبال على انهمار السيول حتى وضع قدمي جريدته الاهرام على اساس متين وكساها حلة وطنية صيرتها محبوبة عند المصريين ولطالما عالج الوقت بما يناسبه والبس جريدته لكل سياسة لباساً يناسبها وما ذاك الا بقوة الحزم وشدة العزم · واظنه لا يحتاج لتعريف بعد ذلك فان من سمع هذه الاوصاف قال انها لا تنطبق الا

على المحرر المنشىء الفاضل البليغ (سليم بك نقلا) وقد امضى عمره في خدمة الشرق واهله ثم قضى نحبه مأسوفاً عليه معزًّى فيه كل كاتب وفاضل خصوصاً اخوته الاشقاء النجباء الفضلاء الجهابذة بشارة بك وابراهيم بك وحبيب بك ولا ننسى تفتيت كبد والدته التي جف جذع شجرة مجدها وغاض بحر ماء حياتها فاصبحت تلطم خد الثكالى وتصعد الزفرات من قلب اشتعلت به نيران لا تطفأ. كما لا ننسى قرينة فقدت الفها في عنفوان شبابه وبضاضة صباها وكان الامل ان تحيا به حياة طيبة فحييت بعده حياة هموم واحزان. وكنا نود ان لو تمكنا من وجودنا مع الاخوة الافاضل لنضع ايدينا في ايديهم للعزاء ونرثي فقيدهم في حفلة التشييع واذ قد عز ذلك فليتقبلوا هذه الكلمات ممن شاركاهم في حزنهم ولينب كل منهم في تعزية المصابتين. والصبر على مصيبتهم مسئول من جانب الحق سبحانه وتعالى بلسان معزييهم

عبدالله النديم　　عبد الفتاح النديم

## تحية بلدي

حبيب . سلامات يا بو الندمان . والله الحمد لله على سلامتك . زمان يا احبابي زمان . انت كنت فين المدّادي واحنا قلوبنا مِشَعْتفا عليك . نديم . انا كنت في بلادنا بلاد الفتوه والمروه قاعد آكل شارب مبسوط وضارب الدنيا طبنجه . ح . والله عفارم عليك اللي صبرت عشر سنين